

فيديو # ٥٥١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٠١

الآيات: ٦٤-١٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية خمسة خمسين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة الاعراف بفضل الله امبارح احنا كملنا خمس اجزاء. يعني احنا كده تقريبا عملنا مش تقريبا بالظبط الحمد لله خمس اجزاء - [00:00:00](#)

مشينا بالمعدل ده بالمعدل ده يبقى احنا ان شاء الله هنخلص بعد سنتين بالظبط من النهاردة. ان شاء الله بازن الله. سنتين وشهر طيب آآ تدبرنا امس اه طبعاً والمصاحف يلا هاتوا المصاحف قم بسرعة هاتوا المصاحف - [00:00:35](#)

تدبرنا امبارح الاية اربعة واربعين وشفنا اصحاب الجانو معي كده من اول الاية اربعة واربعين. ثاني معلش نسترجع بس اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعد - [00:00:55](#)

ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قالوا نعم طب وهم اصحاب الجنة واصحاب النار مختلطين ببعض كده واقفين مع بعض في مكان واحد لاً اقرا اول اية بقى في حلقة النهاردة الاية ستة واربعين بترد لك على دي - [00:01:16](#)

وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ام سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون دي اول اية عندنا النهاردة الحقيقة دي من اكثر الايات اللي المفسرين مختلفين في تفسيرها - [00:01:39](#)

لذلك انا مطلع على التفاسير دي وباختار التفسير اللي مناسبني. هاذكر عدة تفاسير لكن انا هاختر التفسير اللي يناسبني. عشان بس ما فيش ناس بقى في التعليقات ايه لا بس حضرتك قلت - [00:02:08](#)

ايه ده! ده فيه تفسير ما انا عارف ان فيه تفسير ثاني خلاص قابلتكم انا عارف ان في تفسير ثاني بس ده التفسير اللي انا اري ان هو اقرب الى الصواب يعني - [00:02:18](#)

اصحاب الجنة واصحاب النار في بينهم حجاب حاجز بين اهل الجنة واهل النار السور ده مش بيمنع التخاطب بينهم يعني بينفذ الصوت ولا بيمنع انهم يشوفوا بعض كمان. لكنه بيمنع الاثار السيئة بتاعة اهل النار عن اهل الجنة. يعني الرائحة النتنة - [00:02:28](#)

اهل النار الحرارة الشديدة اللي جاية من ناحية النار تمنع عن اهل الجنة بالسور ده. وكذلك تمنع الرائحة الجميلة ياسين اللطيف العليل عن اهل النار في سورة الحديد ربنا بيقول في الاية تلتاشر سورة الحديد فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل - [00:02:54](#)

هذه العادات اذا هناك حاجز بين اصحاب الجنة واصحاب النار على قمة هذا الحاجز ما يسمى بالاعراف جمع عرس عرف الديك هو اعلى نقطة في راس الديك. فتسمى عرس فعلى الاعراف يعني على قمم هذا السور - [00:03:19](#)

وبينهما حجاب. بصوا معي في الاية. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون اذا على القمم العالية اللي على المنطقة الحاجزة بين الجنة والنار يوجد ناس عارفين كل اصحاب الجنة وكل اصحاب - [00:03:47](#)

النار بسيماهم بعلامات فيهم في سورة الفتح ربنا بيقول لنا سيماهم على وجوههم من اثر السجود. اذا السيماء هي سيماهم يعني مات في الوجوه ماشي؟ يعني علامات سيماهم يعني علامات - [00:04:15](#)

فسيماهم في وجوههم من اثر الزيوت يعني في علامات في الوجه من اثر السجود. في الاعراب بنتكلم عن ناس عارفين اصحاب الجنة واصحاب النار من علامات موجودة فيهم بتقول لهم ده عمل ايه وده عمل ايه وده مين وده مين وكده. طيب - [00:04:33](#) بس السورة بتقول ايه بقى ؟ الاية بتقول ايه ؟ آآ بص في ستة واربعين كده وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال ما معنى رجال؟ القرآن كلمة رجال تأتي بمعنى الذكور - [00:04:51](#)

رجال رجال وتأتي ايضاً بمعنى ناس رجالة وستات رجال ونساء واقفين او ماشيين على رجليهم مش راكبين ومش جالسين في سورة الحج ربنا بيقول سيدنا ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يعني ماشيين على رجليهم. وعلى كل ضامر - [00:05:11](#) يعني راكبين على حيوانات تعبانة من كتر ما جاية من ايه مشوار بعيد. يأتينا من كل فج عميق يبقى رجال معناها ناس واقفين على رجليهم مش جلوس على كراسي ولا راكبين خيول او جبال. فيه مفسرين قالوا لأ - [00:05:41](#)

كل رجال كأنهم ذكور وقالوا دول اللي خرجوا في الجهاد دون اذن ابائهم وامهاتهم واستشهدوا فمن ناحية هم مخطئين عشان كان لازم اذن الوالدين ومن ناحية هم محسنين لانهم جهدوا ده استشهدوا كمان - [00:06:00](#) فبقى عندهم مشكلة لدخلوا النار ولا دخلوا الجنة مستنيين بقى ايه يتبت في في وضعهم يعني. ده احد التفسيرات. وانا مش مؤمن به. يعني مش مش لا لا اخذ به - [00:06:23](#)

في ناس تانية قالت لأ دول اي ناس تساوت سيئاتها مع حسناتها يا جماعة الميزان كفتين في سورة المؤمنون ربنا بيقول فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - [00:06:38](#) طالما فيه كفتين يبقى متوقع يكون فيه فئة تالفة بتتساوى فيها الكفتين وما فيش واحدة منهم بترجح يا وارد الغريب بقى ان جمهور المفسرين على هذا الرأي ان اصحاب الاعراف دول ناس - [00:07:06](#)

كفتينهم قد بعض بالظبط. وانهم رجال يعني ذكور طب ليه ؟ ما هو متوقع ان نص الناس اللي هتتساوى سيئاتها مع حسناتها هيبقوا نساء قريب من النص اكثر من نص شوية اقل من النص بشوية لكن - [00:07:25](#)

الرأي اللي بيقول انهم رجال ذكور استشهدوا في الجهاد وكانوا خارجين بدون اذن والديهم. مقبول اكثر لان متوقع ان معظم دول يكونوا زكورة لكن اللي بيقول ان دول من تساوت كفتيهم وتقولي دول رجال بس طب وفيه النساء اللي تساوت كفتيهم - [00:07:44](#) انا هو انهم ذكور وانا واقفين على رجليهم لذلك سموا رجال على رجليه ويؤيدني في ذلك اية سورة الحج. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ياتنا من كل فج عمد. طيب - [00:08:03](#)

المهم ان القرآن نص على انهم واقفين وعارفين اصحاب الجنة واصحاب النار وعارفينهم بعلامات مميزة لهم اذا دول ناس مخصوصة دي ناس مهمة دول مش مجرد ناس سوت سيئاتهم وحسناتهم. لا لا لا - [00:08:26](#)

في ناس لهم خصائص خاصة بص في ثاني وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وبعدين هيبص على اصحاب الجنة. ونادوا اصحاب الجنة ام سلام عليكم لم يدخلوها هم لسة ما دخلوش. وهم يطمعون - [00:08:47](#) يندوها على اصحاب الجنة ويلقوا عليهم السلام وهم لسة ما دخلوش الجنة لكنهم عاوزين يدخلوا ده سبب ان فيه ناس فهمت انهم لسة ما دخلوهاش عشان حسناتهم وسيئاتهم قد بعض على الميزان. ومستنيين رحمة ربنا وعاوزين زقة كده بس عشان ايه يخشوا الجنة - [00:09:10](#)

لكن ممكن يا جماعة حد بيعت اسرته النادي وبيقول لهم انا جاي وراكم بس اخلص اللي في ايدي وهو عاوز يروح بعد ما ينتهي من اللي في ايده من هيروح هو يريد انه يروح النادي بس يخلص اللي في ايده دلوقتي ووراه حاجة مهمة جدا هيخلصها ويروح. فالمهم دول ناس ما دخلوش - [00:09:26](#)

الجنة لسه لكن عاوزين يروحوا عاوزين يخشوا الجنة والقوا السلام على اصحاب الجنة. تمام سبعة واربعين وشف حصل ايه بقى بينهم وبين اصحاب النار واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا - [00:09:49](#)

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين صرفت مبني للمجهول. يعني هم ان كان عليهم مش عاوزين يبصوا على اصحاب النار. من فزاعة

المنازر بتاعتهم. لكنهم اكبروا عينيهم تبص او ربنا اكبر ابصارهم انها تبص وهم بيكلموهم. وطبعا لما هيشوفوا منازل اهل النار هيتعودوا بالله. اي واحد - [00:10:06](#)

واحد بيشوف يعني منزر صعب او حد منزره صعب يقول يا ساتر يا رب الحمد لله الذي عافانا. ربنا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين طبيعي انهم يقولوا كده. مش معنى كده ان هم خايفين يخشوا النار - [00:10:33](#)

لكن طبيعي اللي يشوف المنزر ده يتعود رابعة تمانية واربعين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون بعد كده اصحاب الاعراف دول اللي هم واقفين على القمم بتاعة السور اللي بين الجنة والنار هيندهوا على رجال في النار عارفينهم بعلامتهم - [00:10:47](#)

يعرفونهم بسيماهم. يعني في علامات معينة لهم يعرفوهم بها عتات الظلم عتات الاحاد عتات الكفر عتات العنصرية عتات التكذيب والاستكبار على آيات عتات هيسلموهم بقى بيكتوهم شوية مهو اصحاب الجنة بكتوهم قبل كده دلوقتي اصحاب - [00:11:18](#) هيبكتوهم بقى هما كمان لونها ايه ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ايه اخبار الحلف اللي انتم كنتم عاملينه نفعتكم قوتكم نفعتكم وحدتكم ضد الحق ايه اخبار الاستكبار والتعالي على الوحي؟ - [00:11:45](#)

مبسوطين ها؟ قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ما فيش حاجة نفعتكم ها ها بيبكتوهم بقى شوية تسعة واربعين اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة دخول الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. هيشاوروا على ناس تانية في النار -

[00:12:09](#)

اخذوا عقوبتهم وتقرر خروجهم لانهم ما كانوا من عتات الظلم ولا من الكفر من الكفار بل ناس غلظت ودخلت اتعاقبت شوية وهم شفعا لهم عند الله فهيجرجوا من النار خلي بالك بقى الناس اللي على الاعراف دول بيكلمو عتاولة الزلم - [00:12:36](#)

والكفر وبيقولوا لهم الناس اللي في النار التانيين بقى دول الصغيرين وبيشاوروا على ناس تانيين واخدين افراج وهيطلعوا من النار. بيقولوا ايه؟ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة. دول اللي كنتم فاكرينهم قاعدين معكم في النار. وربنا مش هيرحمهم ابدًا -

[00:13:03](#)

يلا انتم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. افراج مبروك مبروك يلا افراج اخرج اخرج اخرج. تقرر دخولكم الجنة. يبقى اللي على الاعراف دول اصحاب الشفاعة من الانبياء والشهداء والصديقين - [00:13:22](#)

في ناس مهمة جدا الصيغة اللي بيتكلموا بها مش صيغة ناس قلقانة وخايفة تخش النار وحسناتها قد سيئة. سيئة فلا طبعا ده احد التفاسير اللي انا بصراحة مؤمن به خلاص كده. دول دخلوا الجنة - [00:13:39](#)

ودول دخلوا النار خلاص اصحاب الجنة بقوا في الجنة واصحاب النار بقوا في النار والموضوع خلص كده. ابنتد الشحاتة بقى اقرا خمسين ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله - [00:13:54](#)

الو ان الله حرمها على الكافرين اصحاب النار ندهوا على اصحاب الجنة بيشحتوا ادلعوا علينا مائة. ارموا لنا ازايز مائة او اي حاجة او مما رزقكم الله اي اكل اي شرب - [00:14:13](#)

افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. خلاص مش قادرين قالوا اصحاب الجنة ان الله حرمها على الكافرين والله زوق جدا يعني مش لأ ويغزوهم لأ لأ لان ربنا حرمهم عليكم - [00:14:32](#)

حرمهم مش يعني حرام ياكلوهم لأ التحريم يعني المنع ان الله حرمها الاكل والشرب دول ربنا مانع اي اكل وشرب يدخلوا لكم. ما فيش زيارة هتيجي ليه ليه كده اقرا واحد وخمسين وربك هو اللي بيتكلم. الذين اتخذوا دينهم - [00:14:50](#)

لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا اليوم نساها كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ربنا بيقول اللي اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اللالعاب هو انك تبزل جهد في شيه - [00:15:14](#)

لا بينفع ولا يبضر اللهو ان يكون مطلوب منك انك تاخذ امر معين يجد فتلجأ للهلز وقت الجد اذا اللعب وارد من ان لآخر للترويح عن النفس. لكن ما يقاش الدين محل اللعب. الذين اتخذوا دينهم - [00:15:37](#)

لهوا ولعبا. هي دي الغلطة اللاعب مش مشكلة لكن ما يبقاش الدين ما ينفعش تعمل نفسك بتصلي وانت مش بتصلي. ما ينفعش تعمل نفسك صايم وتقول لسة صايم وانت مش صايم. ما ينفعش تمسك المصحف كانك بتقرا قرآن وانت بتحل كلمات متقاطعة جوة -

[00:16:01](#)

عشان الناس تفتكر وتقرا قرآن. ما ينفعش يبقى عليك واجب ديني تاخذوا تقعد تهزر وتتلاعب ما ينفعش يبقى لازم تنصر

الفلسطينيين وتقعد تهزر وتتلاعب بهم وتماطل وما تنصرهمش بل تنصر عدوهم وتغير معاني القرآن - [00:16:17](#)

وتستغل ان عندك عم على راسك وشعر في وشك وكام مليون فلور مخدوعين فيك وتقوم لاعب بالدين. ياه والحاجات اللي بقولها دي

والله ما هي سياسة. ابدأ ده دين واللي مش فاهم ان ده دين يبقى بجد. مش فاهم حاجة في الدين - [00:16:35](#)

اللي انا بقوله ده مش سياسة. انا ما بتكلمش في السياسة ابدأ انا بتكلم في الدين ربنا بيوصف هؤلاء اللي اخدوا دينهم لهوا ولعبا.

الذين اتخدوا دينهم. اقرا معي. الذين اتخدوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم - [00:16:54](#)

الحياة الدنيا يعني ملزات الحياة وفلوس الخليج وذهب كل ده خدعهم غرتهم الحياة الدنيا يعني غرتهم. فشافوا الباطل حق وشافوا

الحق باطل حصل لهم ايه؟ فالיום ننساه كما نسوا لقاء يومهم هذا - [00:17:10](#)

اذا كان ربنا ما بينساش. يعني ايه اليوم ننساهم سورة مريم اخدنا فيها وما كان ريك نسيا. ربنا ما بينساش. امال يعني ايه ننساهم

النسيان هنا بمعنى الترك فالיום ننساهم يعني نتركهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يعني تركوا الايمان باليوم الاخر. هم تركوا -

[00:17:32](#)

بهذا اليوم احنا كمان هنتركهم. انا كمان ربنا بيقول لك انا هتركهم اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون.

وكمان لانهم كانوا يجحدوا ايات ربنا. وبيكذبوا بايات ربنا - [00:17:56](#)

يتوقفون باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب واجعله قوة لي

فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب - [00:18:16](#)

اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب -

[00:18:35](#)

اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا

ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي

وحسناتكم. اللهم انك تعلم - [00:19:02](#)

ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره

شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك

- [00:19:33](#)

واحبيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشوفكم

غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:19:59](#)